

## احياء ذكرى رحيل الرئيس فؤاد شهاب

26 نيسان 2010

أقامت مؤسسة الرئيس فؤاد شهاب في الذكرى السابعة والثلاثين لغياب الرئيس شهاب قداسا في كنيسة سيده الوردية في غادير ترأسه كاهن الرعية الاب روبير دكاش في حضور ابن شقيقه المهندس عبد الله وعائلته وذويه، رئيس مؤسسة فؤاد شهاب السفير اللواء احمد الحاج، الوزراء السابقين اللواء سامي الخطيب، شارل رزق، رفيق شاهين، ويوسف تقلا، العميد المتقاعد جان ناصيف، العميد المتقاعد ميشال ناصيف، رئيس الرابطة المارونية السابق الامير حارث شهاب، المحامي هيام الملاط، الاعلامي ميشال معيكي وحشد من المصلين.



مشاركون في قداس ذكرى الرئيس شهاب

وبعد تلاوة الانجيل المقدس، ألقى الاب دكاش عظة نوه فيها بمزايا الرئيس الراحل، وقال فيها: في الوقت الذي نستعد فيه الى حدث إنمائي يطال المجتمع المدني، ونعيش في جو من التنافس السلبي، ولا نعرف الهدف الذي نتجه اليه، لكن الإنسان الذي يتكل على الرب، فالرب يباركه وتفيض الخيرات في حياته، واليوم نذكر في الذبيحة الألهية للرئيس المرحوم فؤاد شهاب، في ذكرى سبع وثلاثين سنة على عبوره من هذه الحياة الفانية الى الحياة الأبدية، ترك الحياة سنة 1973 ولبنان بخير، بعد أن جاهد الجهاد الحسن، ولم يتكل فقط على ذاته إنما على عناية الرب في حياته، وعلى تعاليم الرب التي منها استقى مبادئ وحولها الى اسس وركائز لبناء وطن حقيقي، وطن مؤسسات تعمل بجدية وشفافية وبجرد، وخاصة لخدمة الإنسان، وما هو محتاج اليه، والغاية منها أن تعمل من أجل الشأن العام والخير العام، وليس من أجل المصلحة الخاصة والشأن الفردي، والذي أرساه الرئيس فؤاد شهاب، ما زلنا نجني اليوم ثماره، لكن للأسف لا يتطلع المسؤولون اليوم الى ما أرساه هؤلاء الكبار وأعطوه، وعلى ما كانوا عليه من قدوة أمام المرؤوسين، وكم نحن بحاجة اليوم الى اشخاص مسؤولين على مستوى الوطن، وأبعد عن النفخة المذهبية خدمة الإنسان.

وتابع الأب دكاش: وجودنا اليوم يجب أن يكون بمثابة إنطلاقة جديدة، حتى نكون مؤمنين بأن لبنان يجب أن يكون وطننا مثل باقي الأوطان المتحضرة والمتطورة، وهذا ينطلق من عمل كل مؤمن منا بفكره وذهنيته، وينعكس هذا الأمر على الآخرين، ونحن اليوم على ابواب إستحقاق إنتخابي بلدي في مدينة جونبة، الذي عمل من أجلها الكثير الرئيس فؤاد شهاب، وأعماله ظاهرة، وعلينا العودة الى هذه القيم، لنعرف من نختر وكيف نختر، وان نؤسس لمستقبل من أجل مدينتنا ولكل وطننا، إنطلاقا من هذه المدينة.

وختم: إن مؤسسة الرئيس فؤاد شهاب موجودة معنا اليوم بأعضائها، حتى يجددوا عهد العيش على نهج الرئيس شهاب، وأن نحوله الى حقيقة في مدينتنا جونبة، وان من يتكل على الرب يعطى ثمارا عديدة. ثم وضعت الكاليل من الزهر على ضريحه في غزير.